

توزيع جوائز "مؤسسة باسل فليحان" حول الحاكمية الصالحة

تأكيد دور الشباب في تحقيق أفكار اقتصادية للبنان

الجمعة، 18 نيسان 2008 الموافق 12 ربيع الثاني 1429هـ

ثلاث سنوات مرت على إستشهاد النائب والوزير السابق باسل فليحان الذي توفي قبل أن يتمكن من تحقيق أفكاره الإقتصادية للبنان، لكن كل أحلامه وتطلعاته لا تزال حية في الشباب والشابات الفائزين في مسابقة للأفكار حول الحاكمية الصالحة من القطاع العام لمؤسسة باسل فليحان للعام 2008 .

فقد قامت المؤسسة في الذكرى الثالثة لإستشهاده بتوزيع الشيكات والجوائز التذكارية للفائزين خلال مؤتمر صحفي عقدته في نقابة الصحافة في حضور نادر الحريري رئيس وممثل كتلة المستقبل سعد الحريري، سفيرة بريطانيا فرانسيس غاي، وزيرة الشؤون الإجتماعية نايلة معوض، رضا فليحان والدة الشهيد وأعضاء لجنة التحكيم.

بعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت عن روح الشهيد، وجّه نقيب الصحافة محمد البعلبكي تحية للمؤسسة التي أنشئت باسم باسل فليحان لخدمة العلم.

واعتبر الوزير والنائب السابق ميشال إدة أن باسل الأكاديمي هو عنوان شباب لبنان الذكي المعطاء والمتفاني، فهو قدّم الكثير إلى وطنه في القليل من السنوات من خلال تحديثه لوزارة الإقتصاد والتجارة ومن خلال بنائه التجربة المعرفية الشبابية الرائدة المشجّعة على الإبتكار.

وأكد أن باسل فليحان باق في الشباب ولبنان لن يموت ما دامت أرضه وخياراته الوطنية وإعادة إعمارهم تترتوي بدماء الشهداء. كلمة النائب سعد الحريري ألقاها عضو كتلة المستقبل النائب محمد قباني الذي لفت إلى أنه في ذكرى باسل الثالثة تظهر حياته الغنية بعبئها كصورة للحلم اللبناني، معتبراً أن أفضل تخليد لمسيرته هو المؤسسة التي تحمل إسمه وتشرف عليها زوجته بسمة وأفضل وفاء لأحلامه أن نعيد الحياة إلى مؤسسات لبنان الشرعية.

واستذكر صفات باسل الإنسان والعالم والأستاذ والسياسي، موجهاً التحية الى جيل باسل من الشباب الذين إتخذوا منه قدوة.

وألقى النائب عاطف مجدلاوي كلمة مؤسسة باسل فليحان نيابة عن زوجة الشهيد بسمة، فأكد أن إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وباسل فليحان وبقية الشهداء غير وجه لبنان مطالباً بوضع حدّ للعنف وإلى أن يتقبل الجميع أن يجدوا رابطاً في أوجه التشابه فيما بينهم.

وأعرب عن الإيمان بأن المحكمة الدولية ستساعد على ردم الهوة في ما بين اللبنانيين وعلى السير في طريق الشفاء كشعب ووطن، داعياً الى التركيز على ما يوحد الجميع وليس على ما يفرّقهم.

وأشار إلى أن باسل توفي قبل أن يحقق أحلامه للبنان لكنها بقيت حية في وعد الشباب، وكانت رؤيته تقوم على إرتقاء لبنان بين الأمم ليصبح من البلدان المتطورة ورؤية للسلام حيث يكون الشعب اللبناني آمناً وموحداً.

ولفت الى أن أفضل طريقة لتكريم ذكرى باسل هي عبر متابعة أعماله وتحقيق أفكاره فتم تأسيس المؤسسة وسعيها من خلال المسابقة إلى تشجيع شباب اليوم ليكونوا قادة الغد، أملين في أن تلهم كل الذين يرغبون السير على خطى باسل تحقيق تغييرات مؤثرة وإيجابية في النظام المدني.

ولخص جوهر المسابقة بأنه تأثير حياة باسل وعمله في إلهام أشخاص في التفكير بحلول للمشاكل التي تواجه لبنان.

وقال بأن مكافأة الشباب هي إعراف بالموهبة التي يملكوها وتأكيد على إفساح المجال للإبداع والعمل الدؤوب وإيجاد فرص التدريب العملي للفائزين هو الخطوة الأولى نحو التطور والنجاح.

وشدّد على أن الأبحاث المقدّمة في إطار المسابقة خضعت للجنة إختيار مؤلفة من محترفين وخبراء من جامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة جنيف كما وأن هيئة التحكيم تألفت من محترفين وسياسيين لبنانيين. وأعرب عن ثقته بأن الفائز بالمرتبة الأولى فادي شيا سيحظى بفرصة لتمضية شهر في مستشفى في جنيف كطبيب مقيم على أمل أن يطبّق تجربته في بلده الأم. وشكر كل من ساهم ودعم المؤسسة وبشكل خاص مؤسسة الحريري، معرباً عن تقديره للأبحاث التي قدّمت وعن أمله في أن يستمر الفائزون في تأدية دورهم في تعزيز المثل العليا.

وفي الختام، وزّعت والد الشهيد رضا فليحان والسيد نادر الحريري الجوائز على الفائزين عن العام الفائت وهم نادر حويلا، لطيفة رضا، محمد غنيم وهلا حمادة وعن عام 2008: نديم ديب، راييكا سمراني، هدى صهيوني وفادي شيا.

لارا السيد

<http://www.aliwaa.com.lb/default.aspx?NewsID=87907>